عين الاعرابي ثم اخرج خفين خلقين قد نقبا وتقشل فقال
قوم يا اشعب فقال اشعب خفان الأمير يطاء بهما الروضة
ويعلو بهما منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسا وياربعون دينارا
ثم قال للاعرابي اضمم اليك متاعك وقال لبعض الغلمان
امض مع الأعرابي واقبض ما بقي عليه من ثمن المتاع وهو عشرين
دينارا فوثب الأعرابي واخذ براس بعيره فضحك ابان حتى
غشي عليه وكان الاعرابي بعد ذلك اذ ارى اشعب يقول هلم
يا ابن الزانية حتى اكافيك على تقويمك المتاع فيهرب منه
وحكي قال سليمان بن عبد الملك لاعرابي صف لي النجم فاطرق
ساعة ثم انشد ٭ شموس اذا شجت لدى الماء مرة ٭ لهاني
عظام الشاربين دبيب ٭ تريك القذا من دونها وهي دونه
لوجه اخيها في الوجوه قطوب ٭ فقال له سليمان شربتها
يا اخا العرب ووجب عليك الحد قال ومن اين علمت اني
شربتها قال لأنك وصفتها بصفتها فقال وانا رابي ايضا
منك ما ابك مني بان تكون قد شربتها حيث علمت اني
وصفتها بصفتها فضحك منه ووصله وقصد اعرابي المأمون
فقال اني قد قلت فيك شعرا قال انشد فانشد ٭ حياك

رب

رب الناس حياك ٭ اذ بجمال الوجه رقاك ٭ بغداد من نورك
قد اشرقت ٭ واورق العود بجدواك ٭ فاطرق المأمون ثم قال
يا اعرابي وانا قد قلت فيك شعرا وانشد المأمون يقول ٭
حياك رب الناس حياك ٭ ان الذي املت اخطاك ٭ اتيت شخصا
قد خلا كيسه ٭ ولو حوى شيئا لاعطاك ٭ فقال يا امير المؤمنين
ان بيع الشعر بالشعر ربا فاجعل بينهما شيئا يستطاب به
فضحك منه واحسن اليه واعترض اعرابي المأمون فقال
يا امير المؤمنين انا رجل من العرب قال له ليس بعجب قال اني
اريد الحج قال الطريق امامك قال ليس لي نفقة قال سقط
سقط عنك الفرض قال اني جيتك سائلا لا مستفتيا فضحك
منه ووصله ودخل اعرابي الى سوق الجوار فاشترى جارية
فلما اراد الانطلاق بها قال له النخاس فيها ثلاث خصال ان
رضيت بها والا فدعها قال وما الخصال قال ربما غابت اياما
ثم تعود اذا طلبت قال كانك تعني انها تهرب قال نعم
قال والله اني اعلم الناس باثر الدروب فلتاخذ اي طريق
شاءت فانا رادها هات الثانية قال ربما قطرت منها
قطرات قال كانك تعني انها تبول في الفراش قال نعم

٥